القمة العربية

وسط إعصار التناقضات

مال الله فرج

بغياب نحو ثلث القادة العرب تعقد القمة العربية دورتها في الجزائر اليوم وسط تمازج مشاعر حادة من التشاؤم واللامبالاة ومرارة الإحساس بالإخفاق والإحباط من قبل الشارع العربي الذي يؤكد عبر تعليقات وآراء عشرات المواطنين في هذه الدولة أو تلك، الافتراق الحقيقي بين الاتفاقات الورقية للقمم الماضية، وبين الأفعال الميدانية على الأرض.

وإذا كانت قمة الجزائر تلتئم اليوم في خضم تحديات ستراتيجية حقيقية تشهدها المنطقة، وفي ظل قضايا مركبة التعقيد ومشاكل بين هذه الدولة وتلك، فإن في مقدمة القضايا التي تطرح نفسها بقوة وبشكل حاد، الإصلاحات الديمقراطية والاقتصادية والدستورية، ومعضلة الإرهاب، ولاسيما بعد أن امتدت جذوره إلى دول كانت حتى هذه اللحظة تعتقد أو تحاول خداع النفس أنها بمنأى عنه.

إلى جانب ذلك، فإن القضية البالغة الحساسية التي تفرض نفسها على المسرح السياسي العربي هي قضية السلام والاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي.

إلى ذلك، فإن الخلافات العربية - العربية ما تزال تفرض نفسها بقوة، وفي مقدمتها الأزمة الليبية السعودية، إلى جانب أزمات وخلافات ومشاكل أخرى، مما يعني أن عملية التوافق والتجانس والالتقاء بين القادة العرب على قاعدة حقيقية من وثيقة عربية ملزمة بالأخص تجاه القضايا الساخنة، ستكون بعيدة، إن لم نقل مستحيلة.

وإذا كانت قضية الإصلاحات داخل الأنظمة العربية، والإصلاحات التنظيمية لهيكلية جامعة الدول العربية، تعتبر من القضايا بالغة الأهمية، لتشكيل قاعدة رصينة للعمل العربي المشترك، فإن المواطن العربي في أي دولة يدرك جيداً إن جامعة الدول العربية لم تعد بحاجة لإصلاح، لأنها ماتت منذ زمن بعيد، وأن إكرام الميت كما يقال دفنه، بعد أن أمست عملية الإنعاش في اللحظات العصيبة غير مجدية، وأن الأفضل إعادة تشكيل هيكلية جديدة لجامعة جديدة في ضوء متطلبات المرحلة تستطيع فعلاً أن تعبر عن الإرادة العربية متوافقة مع ظروف المرحلة ومستجداتها وقادرة على التفاعل معها في ظل الإعصار الديمقراطي الذي بدأ يعصف بالمنطقة!

كما أن المواطن العربي بات يدرك جيداً ان أولويات الإصلاحات الديمقراطية والدستورية والاقتصادية، لا يمكن أن تخدع الجماهير من خلال عمليات الالتفاف وتعديل الدساتير لإبقاء نفس الوجوه ونفس الممارسات ونفس الإجراءات السابقة تحت تسميات جديدة بل إن هذه الإصلاحات يجب ان تبدأ من نقطة ستراتيجية مهمة، تلك هي عملية المصالحة الحقيقية بين الحكام وأنظمة الحكم من جهة، والجماهير من جهة أخرى، وفق استعداد فعلي لإلغاء عمليات احتكار السلطة، وقوانين الطوارئ، وتقييد الحريات العامة والشخصية، والانطلاق نحو الفضاء الأرحب لاحترام حقوق الإنسان وتمكين الجماهير العربية من ممارسة حقوقها وحرياتها العامة والشخصية وتمكين مؤسسات المجتمع المدني ومنظماته من ممارسة رسالتها الديمقراطية فعلاً على الأرض.

إن القمة العربية في الجزائر تجد نفسها اليوم في خضم إعصار من الخلافات العربية سواء الثنائية منها أو في النظرة تجاه الأحداث والمتغيرات الجديدة، وهي إلى ذلك، لن تتمكن من اتخاذ قرارات حاسمة وفاعلة وحيوية تخدم المصالح العربية الستراتيجية، لأنها ومن ورائها الجامعة العربية، بحاجة لطوق نجاة، وربما تكون هذه المنظمة القومية العريقة التي أثبتت فشلها على أصعدة الأفعال الحقيقية على الأرض بحاجة لرصاصة الرحمة.

ترى هل يشكل غياب هذا العدد غير القليل من القادة العرب عن أعمال قمة الجزائر محاولة للتنصل من مراسيم مواراة الجامعة العربية مثواها الأخير، والاكتفاء بممثلين عنهم لحضور مجلس الفاتحة، أم أن هذا الغياب يمثل موقفاً مسبقاً بعدم الالتزام بقرارات كانت دائماً، قرارات ورقية بعيدة عن مسيرة الأحداث وحركتها؟!

القمة العربية تبدأ أعمالها اليوم بغياب عدد من الملوك والقادة

البيان الختامي يؤكد الالتزام بمبادرة السلام العربية وحماس تدعو العرب لوقف التطبيع مع إسرائيل

التطوير والتحديث وهيكلية الجامعة والالتزامات المادية في مقدمة المواضيع المطروحة

المدى - وكالات

فيما سيحضر قمة الجزائر التي تبدأ أعمالها اليوم ١٣ رئيسا وملكا عربيا ، اتفق وزراء الخارجية العرب على ان يتضمن مشروع البيان الختامي الذي سيرفع إلى قمة الجزائر توصية بدعم جهود مصر في الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي.

وقال دبلوماسي عربي ان وزراء الخارجية العرب دعوا في توصيتهم إلى دعم ترشح مصر لعضوية مجلس الأمن. مشددين فى الوقت نفسه على ان تكون ممثلة للدول العربية وليس نيابة عن افريقيا.

وعقد وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم وامين عام الجامعة العربية عمرو موسى مؤتمرا صحافيا مشتركا اعلنا فيه الاتفاق على التوصيات التي سترفع الى القمة وعددا اهم النقاط التي تناولتها.

القرار الأردني

وردا على سؤال حول الجدل الذي دار حول مشروع القرار الاردني ومشروع القرار الذي تم اقراره اخيرا بشان تفعيل مبادرة السلام العربية قال موسى -لم يكن هناك مشروع لتعديل المبادرة ولا لتمييع المبادرة بل لتفعيلها-.

واضاف -لم يطرح اي مشروع بديل من المبادرة العربية، كما ان هذه المبادرة تشكل الطرح العربي وتحدد الموقف العربي من عملية السلام، وهذا يعني ان كافة الدول العربية ملتزمة بما جاء فيها ولا يمكن التنازل عن القدس ولا عن التفاوض على اللاجئين طبقا للقرار ١٩٤، ولا عن الانسحاب من الاراضي المحتلة..-.

وتابع موسى -هناك طرح : اذا قامت اسرائيل بتنفيذ التزاماتها ستكون الدول العربية على استعداد لاقامة سلام شامل وتطبيع معها، ان هذا الاطار لم يتبدل ولا ملمتر واحد وسيصدر قرار بهذا الشأن-.

وفي الاطار نفسه قال بلخادم -كان من الضروري الا تبقى هذه المبادرة على الرف وتم الاتفاق على عملية واضحة تتمثل بخطوات تقوم بها اسرائيل- وعندها -تقام علاقات طبيعية بين اسرائيل والعرب-.

واضاف بلخادم -ينبغي الا تشوه هذه المبادرة (..) وهذا ما يراد تفعيله سواء باحياء خارطة الطريق او بتنشيطها كآلية تسمح بتفعيل المبادرة- العربية.

من جهة ثانية اوضح موسى ان التعديلات التي تم اقتراحها في اطار اصلاح الجامعة العربية تتناول - اقامة برلمان عربي وتعديل مسار التصويت وانشاء آلية لمتابعة القرارات الصادرة عن الجامعة-.

الإصلاحات العربية

اما بالنسبة الى الاصلاح في العالم العربي فقد اوضح موسى انه -قدم تقريرا حول تطبيق وثيقة التطوير والتحديث التي اقرت في قمة تونس وسيكون هناك مشروع قرار بهذا الشان في البيان الختامي-.

وكرر بلخادم وموسى التشديد على الازمة المالية التي تعاني منها الجامعة العربية.

وقال بلخادم ان موسى -رفع الى مجلس الوزراء تقريرا فيه الكثير من المرارة حول الوضع المالي الذي يمكن ان نسميه بالوضع المزري لانه لا يسمح بتحقيق ما يزيد على ٤٠٠ مشروع بين سنتي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤

واعتبر ان -هذا يعود الى مجموعة من الاسباب، فهناك دول عاجزة عن دفع حصصها واخرى متحفظة على حصصها في المساهمة واخرى لم تف بالتزاماتها- معتبرا ان هذه المسالة - تحتاج الى قرار فتقرر ان يرفع موسى نفسه تقريرا الى القادة العرب لياخذوا قرارهم بالوفاء بالالتزامات-.

وذهب موسى الى القول ان هذه الازمة باتت تطرح الاسئلة حول - مدى الحاجة الى الجامعة العربية واذا كانت هناك نية للمس بها والمناسبة قائمة لحسم هذا الموضوع- واعلن موسى ان ١٣ من اصل ٢٢ رئيسا او ملكا عربيا سيحضرون قمة الجزائر يومي الثلاثاء والاربعاء.

وبين الرؤساء والملوك الذين سيشاركون في قمة الجزائر خصوصا الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس العراقي المنتهية ولايته غازي الياور وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز والعاهل المغربي محمد السادس والرئيس التونسي زين العابدين بن علي ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وبين المتغيبين العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني والرئيس اللبناني اميل لحود.

والملك الاردني يتغيب بسبب التزامات ارتبط بها منذ خمسة اشهر للقاء الف مستثمر في الولايات المتحدة، بحسب وزير الخارجية الاردني هاني الملقي.

من جهته عدل الرئيس اللبناني عن المشاركة في القمة اثر اعتداء اوقع ١١ جريحا السبت قرب بيروت في حين ان البلد يواجه ازمة سياسية عميقة. ويبقى الغموض سائدا بشان مشاركة الرئيس السوري بشار الاسد الذي يواجه ضغوطا دولية لسحب قواته من لبنان، والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي قد يقاطع القمة بحسب مصدر دبلوماسي عربي في طرابلس.

وكان وزراء الخارجية العرب قد اقروا صياغة جديدة للمبادرة الاردنية حظيت بتوافق عربي.

إنهاء الصراع

وبحسب النص الحرفي للمبادرة التي اصبح اسمها تفعيل مبادرة السلام العربية ، فان القسم من المبادرة الاردنية الذي بقي كما هو، يشير الى استعداد الدول العربية لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي واقامة علاقات طبيعية بين الدول العربية واسرائيل في حال تحقيق السلام العادل والشامل والدائم وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام ومرجعية مدريد للسلام.

ولقي الاقتراح الاردني القاضي بتفعيل مبادرة السلام العربية التي اقرتها قمة بيروت عام ٢٠٠٢ مواقف متباينة تراوحت بين الاعتراض والتاييد قبل ادخال اضافات وافق عليها الجميع الا انها لم تغير من جوهر النص.

واضافة الى النزاع الاسرائيلي العربي، سيجري بحث موضوع الاصلاحات والتنمية في العالم العربي وجامعة الدول العربية وسيجري التطرق ايضا الى الاوضاع في العراق والسودان والصومال بالاضافة الى اخر تطورات الوضع في لبنان.

البيان الختامي

هذا وكان مشروع البيان الختامي للقمة قد أشار إلى أن القادة العرب "يؤكدون التزامهم بمبادرة السلام العربية"، ويشددون على أنه "لا يحق لأي جهة مهما كانت أن تجري أي تعديل على أي من المرجعيات التي قامت عليها العملية السلمية لنيات التنصل من التزاماتها أو التراجع عنها وعما وقعت عليه من اتفاقيات".

كما تضمن مشروع البيان الختامي للقمة طلبا للمجتمع الدولي "بإدانة إقامة حائط الفصل الذي يهدد بإحداث عملية تهجير جديدة ويهدد كذلك فرص قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ويدعون إلى العمل على وقف بنائه وإزالة الأجزاء التي بنيت."

وأقر الوزراء قرارات تتعلق بدعم سورية ولبنان ورفض الدول العربية الإجراءات الأحادية الجانب التي اتخذت من قبل الولايات المتحدة ضد سورية.

كما تضمن مشروع البيان الختامي إدانة القادة العرب لإسرائيل بسبب استمرارها في "احتلال أراض لبنانية ولانتهاكاتها المتكررة للسيادة اللبنانية" وأعرابهم عن مساندتهم "حق لبنان السيادي في ممارسة خياراته السياسية ودعم قراراته الحرة في إقامة وتعزيز علاقاته مع سائر الدول العربية آخذا في الاعتبار العلاقات التاريخية والخاصة بين لبنان وسورية.

توافق عربي

وكان وزير الخارجية الفلسطيني ناصر القدوة قد أعلن ان -توافقا عربيا- قد حصل حول صياغة جديدة لمبادرة السلام العربية بعد الخلاف الذي كان نشب حول مشروع قرار قدمه الاردن لتعديل هذه المبادرة ، فيما سيشارك ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في القمة.

وقال القدوة -لقد قمنا بوضع صياغة جديدة (لمشروع القرار الاردني) استخدمت نفس لغة المبادرة العربية للسلام، لكنها اضافت اليها بعض الامور السياسية كي تعود هذه المبادرة الى واجهة الاحداث-.

وردا على سؤال حول التطرق الى مسالتي القدس واللاجئين الفلسطينيين في الصياغة الجديدة، قال القدوة -لم يتغير اي شيء في الصياغة الجديدة عما كان واردا في المبادرة العربية بشأن هاتين المسالتين، وقد حصل بالتالي توافق عربي تام وشامل حول هذا الموضوع-.

واضاف القدوة ان -المقصود من المبادرة الاردنية هو تفعيل مبادرة السلام العربية وتلميعها قليلا واعادة طرحها على العالم الخارجي-.

وقف التطبيع

من جهتها دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) أمس الاثنين قادة الدول العربية المجتمعين في الجزائر الى وقف التطبيع مع اسرائيل، مؤكدة ان الذين ينادون اليوم بذلك يوجهون "طعنة في الظهر" الى الشعب الفلسطيني.

وقالت حماس في بيان لها "نتوقع من قادة الدول العربية المجتمعين في الجزائر الا يفتحوا الابواب امام العدو الصهيوني كي يلج الى عواصمنا (...) فهو ما زال مثقلا بدماء الاطفال والنساء والبيوت المدمرة والمزارع المجرفة".

واضافت حماس "في الوقت الذي وافقنا فيه مع بقية الفصائل على تمديد التهدئة فان الدول والحكومات العربية يجب ان تعي ان هذا لا يعني شيكا مفتوحا كي تعيد علاقاتها مع العدو الصهيوني الذي يمثل خطرا على الامة باسرها".

وعبرت حماس عن استغرابها "للذين يلهثون اليوم وراء الكيان الصهيوني طلبا للتطبيع واقامة العلاقات السرية والعلنية متناسين انه لم يغير من مطامعه التوسعية العدوانية ولم يوقف وسائل القتل والتدمير و بناء الجدار العنصري ولم يحترم ايا من التعهدات التي تعهد بها امام السلطة الفلسطينية".

وشددت على ان "تكون القدس وما يتهددها من مخاطر التهويد والضم على رأس اولويات القمة بهدف دعم صمود اهلنا في القدس المحتلة ماديا ومعنويا".

عنان يقترح إصلاحات شاملة للأمم المتحدة لتبقى أساساً للنظام الأمني العالمي

B.B.C

قدم الأمين العام للامم المتحدة كوفى عنان تقريرا الى الجمعية العامة للامم المتحدة يتضمن اقتراحات باجراء اصلاحات شاملة للمنظمة الدولية.

يأتي هذا في الوقت الذي اشار فيه استطلاع رأي اجرته بي بي سي الى ان هناك تأييدا عالميا لادخال اصلاح كبير على الامم المتحدة.

اقتراحات

وتشمل الاقتراحات التي سيقدمها عنان توسيع مجلس الأمن الدولى وتحديد قواعد واضحة بشأن صلاحيات المجلس فى اتخاذ قرار باستخدام القوة العسكرية.

وقال عنان فى تقريره ان الاخطار التى تواجه العالم حاليا مثل الجريمة المنظمة والفقر والارهاب هي أخطار متداخلة وتمثل تهديدا عالميا، ودعا الى وضع تعريف محدد ومتفق عليه للارهاب.

كما دعا عنان دول العالم الى اتخاذ اجراءات عاجلة للسيطرة على الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية.

ويقول مراسل بي بي سي فى الامم المتحدة إن اقتراحات عنان تهدف الى التأكيد على أن تبقى الامم المتحدة أساس النظام الامنى فى العالم عقب الانقسام الذى احدثه الغزو الذى قادته الولايات المتحدة للعراق قبل عامين.

ويدعو التقرير أيضا إلى إنشاء مجلس جديد لحقوق الانسان تابع للامم المتحدة يحل محل لجنة حقوق الانسان الحالية التى تتهم بالدفاع عن الديكتاتورية.

وستعرض التوصيات التى يتضمنها تقرير عنان على قمة المنظمة الدولية فى نيويورك فى أيلول المقبل، وسيكون على الجمعية العامة بعد ذلك المصادقة على الاجراءات المتعلقة بتغيير هياكل الامم المتحدة.

كان الأمين العام للأمم المتحدة قد تعرض مؤخرا لضغوط هائلة بعد تصاعد الشكوك حول قدرته على قيادة الأمم المتحدة بعد تفجر اتهامات بالفساد في برنامج النفط في مقابل الغذاء بالاضافة الى فضائح جنسية لحقت ببعض مسؤولي المنظمة.

وشهد مؤتمر لندن الذي عقد الشهر الماضي لدعم السلطة الوطنية الفلسطينية بمشاركة عنان، دفاع الأمين العام عن دور الامم المتحدة حيث قال " إن العالم يحتاج الأمم المتحدة".

وقال عنان في كلمته إن للأمم المتحدة دورا مهما في محاربة الفقر والارهاب.

وفي استطلاع للرأي أجرته البي بي سي على عينة شملت ٢٣ الف شخص ينتمون لثلاثة وعشرين بلدا ، تبين أن الأغلبية في واحد وعشرين من تلك البلدان تعتقدُ أن تعزيز سلطة الأمم المتحدة تطورٌ إيجابي. كما أيدت أغلبيةٌ من المستجوبين توسيع العضوية الدائمة لمجلس الأمن، وإلغاء حق النقض (فيتو)، الذي يتمتع به خمسة من أعضاء هذا المجلس.

الأولوية اللبنانية هي إجراء الانتخابات

القاهرة (اف ب) - اعلن النائب اللبناني المعارض الزعيم الدرزي وليد جنبلاط أمس الاثنين بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة ان استقالة الرئيس اللبناني اميل لحود "ليست اولوية الان" وان "الاولوية هي اجراء الانتخابات".

وردا على سؤال حول مطلبه باستقالة لحود، قال جنبلاط "هذه ليست اولوية الان" مضيفا ان "الاولوية هي اجراء الانتخابات وتحديد جدول زمني لانسحاب القوات السورية".

واضاف ان "هناك شرعية دولية على سوريا ان تحترمها (...) ولا تستطيع سوريا ان تتهرب من الشرعية الدولية (..) ولا نريد ان نعادي سوريا لكن لا تستطيع الامور ان تبقى كما هي اليوم".وكان جنبلاط طالب عدة مرات باستقالة لحود.

من جهة اخرى، قال جنبلاط ان "موضوع سلاح حزب الله مسألة لبنانية" ستبحث "بعد بعد الانسحاب السوري".

وقال جنبلاط ان مسألة حزب الله اللبناني "موضوع داخلي لبناني" موضحا انه "بحوار لاحق نتمنى ان نتوصل الى نتيجة" في هذا الشأن، مؤكدا ان "موضوع السلاح ليس مطروحا في الوقت الحالي".

وتابع جنبلاط ان الرئيس المصري حسني مبارك "شدد على احترام الشرعية الدولية ونحن نقول ان هناك الطائف لكن هناك ايضا الشرعية الدولية".

من جهة اخرى، اكد جنبلاط ان "مطالب المعارضة هي التحقيق في اغتيال الحريري والانتخابات واحترام الشرعية الدولية".

واضاف "اعتقد ان الشعب اللبناني الذي اثبت قدرته على الوحدة وتوحد وكان موحدا وزاد وحدته سيستطيع ان يحكم نفسه بنفسه".

رايس تحذّر بيونغ يانغ من خيارات أخرى

C.N.N

حذّرت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس كوريا الشمالية قائلة إنّ واشنطن تدرس "خيارات أخرى" إذا لم تعد بيونغ يانغ إلى طاولة المفاوضات.

وقالت رايس أمس الاثنين، في بكين، إنّ "العالم جميعا يعرف أنّ هناك خيارات أخرى في النظام الدولي."

وأضافت في مؤتمر صحفي، ردّا على سؤال يتعلق بخيارات واشنطن "إنّ النظام الستاليني في بيونغ يانغ سيواجه مشكلة، ليس مع واشنطن فقط وإنّما مع اليابان وكوريا الجنوبية والصين وروسيا، إذا واصل على نفس التوجه."

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية قد تعهدت والرئيس الصيني هو جينتاو بالعمل معا من أجل إقناع كوريا الشمالية بالعودة إلى المفاوضات بشأن برنامجها النووي.

وترغب الولايات المتحدة في أن تستخدم الصين نفوذها لممارسة الضغط على بيونغ يانغ.

وكانت كوريا الشمالية قد انسحبت من المفاوضات السداسية التي استضافتها الصين.

وتعتبر بكين المحطة الأخيرة في رحلة وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الآسيوية التي شملت ست دول وتركزت على طموحات كوريا الشمالية النووية.

إخفاق الإصلاحات الإيرانية

اقر الرئيس الايراني محمد خاتمي، بان الاصلاحات شهدت صعوبات خلال الثماني سنوات الماضية داعيا الإيرانيين الى التحلي بالصبر.

واعلن خاتمي الذي تنتهي ولايته في حزيران المقبل -لقد شهدنا جميعا كأمة نجاحات واخفاقات خلال السنوات الثماني الماضية-.

وقال رجل الدين الذي انتخبه بنسبة كبيرة شعب كان يتوق الى الاصلاحات في ١٩٩٧ واعاد انتخابه في ٢٠٠١ قبل ان تخيب آماله ولا سيما الشباب والنساء منهم -انني اذا لم اقل كل شيء فقد كنت دائما اقول الحقيقة-.

واكد الرئيس الذي قضى ثماني سنوات يصارع العراقيل التي يزرعها المحافظون امام سياسة التحرر الاجتماعي والاقتصادي التي ينتهجها ان -الاصلاحات ستتواصل دائما لكن ذلك يتطلب الصبر-.

يذكر ان الدستور يمنع خاتمي من الترشح لولاية ثالثة على التوالي.

ومن المقرر اجراء الانتخابات الرئاسية في السابع عشر من حزيران ويتوقع ان يفوز معسكر المحافظين بعد فوزهم في ٢٠٠٣ في الانتخابات البلدية وفي ٢٠٠٤ بالتشريعية ما مكنهم من السيطرة على مقاليد السلطة كافة بما في ذلك القضاء وكبرى مؤسسات المراقبة التشريعية وقوات الامن ووسائل الاعلام.

ولم يتحدث خاتمي عما سيفعله في المستقبل مكتفيا بالقول ان - النوروز (السنة الجديدة الايرانية) ليست نهاية بل بداية-.

من جهته اعلن المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي في كلمة متلفزة ان سنة ١٣٨٤ في التقويم الايراني ستكون سنة -المشاركة والوحدة الوطنية-. وحث مواطنيه على - الانتباه عندما يتوجهون الى صناديق الاقتراع- في حزيران المقبل.